بسم الله الرحمن الرحيم

نسب الشريف محمد بن)عبدالله (وهو عبده بن صلاح بن عبد الله بن محمد شيخ حودلي نسبة الى عزلة الحوادل في تهامة اليمن شرق بيت الفقيه .

ومحمد شيخ ينتمي الى بيت علي شيخ بن حمد بن حسين بن يحيى بن علي بن أحمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى بن مهنأ بن سرور بن نعمة الله الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر بن علي الأزرق بن داود بن سليمان بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

وهنا أمران :

الأمر الأول :صحة نسبة الشريف محمد بن عبده لبيت محمد شيخ

فقد تكاثر وثائق ملكية أراضي وعقارات يتجاوز عمرها المائة سنة .

تثبت نسبة الشريف محمد بن عبده لبيت محمد شيخ .

وقد اطلعت عليها ولدي صورها والحمدلله .

الأمر الثاني :محمد شيخ ليس ابنا مباشرا لعلي شيخ وانما هو احد احفاده وبينهم سلسلة من الأسماء وانتماء محمد شيخ إلى بيت علي شيخ .

تدل عليه عدة قرائن منها :

اشتهر شهرة مستفيضة في عزلة الحوادل أن بيت)محمد شيخ (يقال لهم المشايخ او الشيوخ ولم يكونوا شيوخ عزلة الحوادل وانما هو لقبهم الى جدهم)شيخ (واشتهر أنهم جاءوا من القفر أي الخبت .

والخبت هو)المُتَّسِعُ من بُطونِ الأرض (القاموس المحيط (1/193).

والخبت هو موقع في بيش قرب جيزان المسمى قديما المخلاف السليماني

وهي من تهامة اليمن وقد اصبحت اليوم ضمن حدود الدولة السعودية .

وقال عنه العلامة القاضي عبدالرحمن البهكلي في كتابه)نفح العود) (خبت السيد (محل غربي)الدهنا (في غربي وادي)بيش (في الجانب القبلي والخبت هو)القفر الخالي(.

وقد جاء على الشبكة العنكبوتية في النت في موقع)مشجرة أشراف الحجاز (

وسكان الخبت

. في نسبة أشراف المخلاف السليماني الحسنيون

. فرع السادة لأشراف النعميون

جاء ما نصه)الفروع التي تلتقي في السيد الشريف الأمير أحمد بن عيسى وجلّ هذا الفرع يسكن في خبت السادة بمحافظة بيش ...ثم ذكر " نسب السيد الشريف الأمير الشهير أحمد بن عيسى إلى الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ثم قال :وإليه السادة أهل الخلاء . " خبت السيد

ثم قال)الفرع)18 (– السادة الشيوخ والذيابة وآل جبيع سكان خبت السيد والنجوع أبناء السيد علي شيخ بن حمد بن حسين (...

. فثبت أن هناك خبتا أشتُهر به السادة الأشراف

.وأن في ذلك الخبت بيت الشيوخ المنتسبين الى جدهم علي شيخ

. واشتهر واستفاض في عزلة الحوادل أن بيت محمد شيخ انتقلوا من الخبت الذي هو القفر

وهذه المعطيات تفيد أن)بيت شيخ (سادة أشراف وأنهم انتقلوا من الخبت ولايوجد في الخبت غير هذه الاسرة بهذا اللقب وتنتمي الى غير هذا . الأصل

. وأما عدم معرفة أسماء الأشخاص الذين هم بين)محمد شيخ (و)علي شيخ (لا يضرّ في صحة النسبة

. كما أنه لا يضرّ عدم معرفة الأشخاص في نسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عدنان الجد الـ)21 (إلى سيدنا إبراهيم عليه السلام

.وقال بعض المحققين أنهم أربعون شخصا كما في الرحيق المختوم)صـ10(

وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا انتهى إلى معد بن عدنان أمسك ، ثم يقول :كذب النسابون قال الله تعالى }وقرونا ، (3/52) بين ذلك كثيرا .{أخرجه ابن سعد)1/56 (، وابن عساكر

فعدم معرفة الأشخاص لا يضير في صحة نسبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث أنه شهر واستفيض أن قريشاً من ذرية إبراهيم عليه . السلام

ومن القرائن التي تعزز ذلك وتقويه أن بيت البهكلي وهم مستوطنون في عزلة الحوادل في قرية)السريد (جاء فيهم أنهم انتقلوا أيضا من . المخلاف السليماني ,وهناك علاقات مصاهرة بين بيت شيخ وبيت البهكلي

. فهذه قرينة أخرى لقدوم بيت شيخ من المخلاف السليماني من خبت السيد في بيش

.فقد جاء في سيرة الشيخ القاضي العلامة عبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي)1182هـ - 1768م /1248هـ -1832م(

.وهو مؤلف كتاب)نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود (

. والكتاب من مطبوعات دار الملك عبد العزيز)22 (الرياض 1402هـ

جاء في ترجمته في نفس الكتاب)يقول عنه شيخ مشايخه محمد علي الشوكاني :وعاد من)صنعاء (إلى وطنه)المخلاف السليماني (وقد برع في الفقه والحديث والنحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصول والتفسير ، كل ذلك في أقرب مدة لحسن فهمه وجودة تصوره . وكمال ادراكه.....الخ

ثم ولي القضاء في مدينة)بيت الفقيه (في تهامة اليمن في سنة 1211هـ فاتخذها دار اقامة ولحق به بعض جماعته من المخلاف السليماني فاستوطنوها (اهـ صـ55.

أي أن الإستيطان فيها كان موافق لقدوم)بيت شيخ (إليها

ومازالت ذريته الى اليوم في بيت الفقيه ونواحيها ومنهم في عزلة الحوادل، وكذلك بيوتات أخرى مشهورة من المخلاف السليماني انتقلت واستوطنت)بيت الفقيه (ونواحيها ولم تزل ذراريهم الى يومنا هذا ومنهم السادة الاشراف الشيوخ بيت محمد شيخ .

قرينة أخرى :تعزز نسبة)بيت شيخ (الى بيت النبوة وتسنده وتقويه ما ذكره صاحب كتاب)مجموع بلدان اليمن وقبائلها (للعلامة المؤرخ القاضي محمد بن أحمد الحجري اليماني .

وراجعه ونقحه القاضي إسماعيل بن علي الأكوع والكتاب مطبوع في مجلدين .

ذكر في الكتاب قبائل منطقة إب في صفحة)31 (ثم قال وهو يسرد القبائل في منطقة إب)والسادة بيت سفيان وبيت شيخ من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب (صـ (33).

وفي)اب (ناحية تسمى ب)القفر (لكن)بيت شيخ (لايسكنون فيه وانما يسكنون في ناحية بجانبه

ولا يعرف في اليمن خبت أو قفر وفيه)بيت شيخ (إلا)خبت السيد (وفيه)بيت شيخ (وهم من ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام

والبيت الاخر بجانب)قفر إب (في مدينة إب حافة عقيل)بيت شيخ (وهم من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

ومن هذه القرائن السابقة فإن)بيت شيخ (في عزلة)الحوادل (شرق بيت الفقيه في تهامة .

التي ينتسب إليها السيد محمد بن عبده بن صلاح

فإن شرق نسبهم في)قفر إب (فهم سادة حسينيون.

وإن غرب في)خبت بيش (فهم أشراف حسنيون.

ففي كليهما ينتهون إلى النسب الشريف من آل البيت .

ولايعلم
في كلا القفرين أو الخبتين)بيت شيخ (ينتسب إلى غير النسب الشريف في أل البيت.

ومن خلال بحثي وكثرة القرائن فاني أميل الى أن نسب)محمد شيخ (الى جدهم)علي شيخ (في)خبت السيد (في بيش (ولأن الحوادل والخبت كليهما في تهامة اليمن

وأخيرا وقد شهر الفقهاء مقولة)الناس أمناء على أنسابهم(

وقد صح من القرائن وثبت بما اشتهر أن السيد محمد حودلي وقومه كانوا أمناء في نقلهم ولم ينتسبوا إلى غير أبائهم وأجدادهم ولم يدلوا بأسماء ليست لهم وتوقفوا فيما لم يصلهم أو يحفظوه من أسماء أجدادهم ، فعلهم في ذلك كفعل جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فشيخنا محمد ينتسب الى)بيت شيخ (واشتهر من بيت شيخ بيتان أحدهما الى الحسن والاخر للحسين .ولم يصح اليهما تسلسل .

ورسولنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ينتسب إلى)قريش (واشتهرت)قريش (أنها من ولد سيدنا إسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .ولم يصح اليهما تسلسل أيضا.

فهذا نسب الشريف محمد بن عبده شيخ الحودلي .

. وننوه إلى ما وقع في كتاب)وما شهدنا إلا بما علمنا (للأخ صهيب الشامي

. من ذكر نسب الشريف محمد بن عبده شيخ حودلي

. لم تكن سلسلة النسب من إملاء الشريف محمد بن عبده شيخ وإنما أصدر الكتاب أثناء سجن الشريف

. وقد ظن الكاتب صهيب الشامي مما تحصله من بعض مقالات بعض الإخوة فهم خطأ أن)محمد شيخ (ابن مباشر لـ)علي شيخ(

. وليس الأمر كذلك وإنما الأمر كما بيناه سابقا

. وبايضاح موضوع النسب فإنا نكرر أن الشريف محمد شيخ حودلي كما صرح مرارا وتكرارا لا يدعي أنه الإمام المهدي عليه السلام وإنما نحن وهو ندعوا إلى بيعة الامام المهدي عليه السلام، الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو على مراد الله كائنا من كان .

. والله من وراء القصد

. وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين